[450] عثمان، قال: حدثني علي بن سيف، عن علي بن أبي حباب (1) عن ربيعة وعمارة وغير هما أن طائفة من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مشوا إليه - عند تفرق الناس عنه وفرار كثير منهم إلى معاوية طلبا " لما في يديه من الدنيا - فقالوا له: يا أمير المؤمنين أعط هذه الأموال وفضل هؤلاء الأشراف من العرب والقريش على الموالي والعجم، و (فضل) من يخاف خلافه عليك من الناس وفراره إلى معاويد (إلى أن يستقيم لك الأمر، وبعده عند إلى ما عودك ا عليه من الأسوة وإعطاء كل ذي حق حقه) (2) فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: أتاأمروني أن أطلب النصر بالجور ؟ لا وا لا أفعل ما طلعت شمس ولاح في السماء نجم ! ! ! (3) وا لو كانت أموالعم لي لواسيت بينهم فكيف وإنما هي أموالهم (4).

_____ (1) كذا في النسخة المطبوعة بالنجف من چمالي الشيخ المفيد، وفي النسخة المطبوعة بطهران من چمالي الطوسى ص 121،: (عن علي بن خباب...). وفي الحديث الثالث من باب النوادر من البحار: ج ص 712: الثقفي في الغارات، عن محمد بن عبد ا بن عثمان، عن علي بن صيف، عن أبي حباب (كذا) عن ربيعة وعمارة، قال إن طائفة... (2) مابين المعقوفات زيادة منا مستفادة من السياق ورواية الكافي. (3) وفي النهج: (أتاأمروني أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه، وا ما أطو به ماسمر سمير، وما أم نجم في السماء نجما "...). (4) كذا في أماني المفيد والطوسي، وفي الكافي: (وا لو كانت أموالهم مالي لساويت بينهم فكيف وإنما هي أموالهم) وهو أظهر، وأظهر منه ما في النهج: (لو كان المال لي لسويت بينهم فكيف وإنما المال مال ا...).

_____